

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استغلال منصات التواصل الاجتماعي، خاصة TikTok، في عمليات مشبوهة لتحويل الأموال وتقاسم الأرباح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سجل في الآونة الأخيرة تنامي ممارسات مقلقة عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها TikTok، حيث يتم استغلال خاصية البث المباشر والهدايا الرقمية كوسيلة لتحويل الأموال بين أطراف متفق عليها مسبقاً، في إطار ما يُشتبه في كونه آلية للتحايل على القوانين المالية وتقاسم أرباح ذات مصادر غير مشروعة.

وتتمثل هذه الممارسات في قيام أشخاص بشراء عملات رقمية داخل المنصة وإرسالها على شكل هدايا لحسابات معينة، ليتم لاحقاً سحبها كأرباح "مشروعة"، قبل تقاسمها بين المرسل والمستفيد، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول إمكانية توظيف هذه الآلية في غسل الأموال أو التهرب من المراقبة المالية.

وأمام خطورة هذه الظاهرة، وما قد يترتب عنها من آثار سلبية على شفافية المعاملات المالية والاقتصاد الوطني، أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما مدى رصد مصالحكم المختصة لهذه الممارسات داخل التراب الوطني؟
- هل تم تسجيل حالات أو فتح تحقيقات بخصوص استغلال TikTok أو منصات مشابهة في تحويلات مالية مشبوهة؟
- ما هي الإجراءات الرقابية والتنسيق مع الهيئات المعنية (بنك المغرب، وحدة معالجة المعلومات المالية...) لتتبع هذه العمليات؟
- هل تعتزمون وضع إطار قانوني أو تنظيمي خاص لمراقبة العائدات المالية الناتجة عن المنصات الرقمية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي